وليلبسوا بكسر الباء من لبست عليه الامر البسه
بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع اذا
دخلت عليه فيه الشبهة وخلطته فيه
وقرأ النخعي وليلبسوا بفتح الباء قيل هي لغة
في المعنى المذكور تقول لبست عليه الامر بفتح
الباء وكسرها البسه والبسه والصحيح ان لبس
بالكسر معنى لبس الثياب وبالفتح بمعنى الخلط
والصحيح انه استعار اللبس لشدة المخالطة
الحاصلة بينهم وبين التخليط حتى كانهم
لبسوها كالثياب وصارت محيطة بهم اهـ
سمين قوله يخلطوا اي يدخلوا عليهم الشك
في دينهم وكانوا على دين ابراهيم
فرجعوا عمة ليلبس الشياطين اهـ خازن
قوله ولو شاء الله اي عدم فعلهم ذلك
ما فعلوه اي ما فعل المشركون ما زينا لهم او ما فعل
الشركاء المزينون او المزينان جميع ذلك وفي
السمين قوله ما فعلوه الضمير المرفوع لكثير والمنصوب
للقتل المصرح به ولادة المسوق للحديث عنه
وقيل المرفوع للشركاء والمنصوب للمزينين وقيل
المنصوب اللبس المفهوم من الفعل قبله
وهو بعيد قوله نذرهم اتركهم الفصيحة

اي اذا

اي اذا كان بمشيئة الله تعذرهم وافتراؤهم او وبمشيئة الله
من الافك فان فيما شاء الله حكما بالغة انما تتعلق
لهم ليزدادوا اثما اهـ ابو السعود قوله وقالوا
حكاية لنوع آخر من انواع كفرهم وهذه اشارة الى
ما جعلوه لالهتهم والثاني باعتبار الخبر وهو
قوله انعام فهو وحرث خبر عن اسم الاشارة
وقوله حجر فعل بمعنى مفعول كذبح وطبخ بمعنى
مذبوح ومطبوخ يستوي فيه الواحد والكثير
والمذكر والمؤنث لان اصله المصدر ولذلك
وقع صفة لانعام وحرث اهـ ابو السعود فجعلوا
نصيب الالهة اقساما ثلاثة الاول ما ذكره بقوله
حجر والثاني ما ذكره بقوله وانعام حرمت ظهورها
الخ والثالث قوله وانعام لا يذكرون اسم الله
عليها الخ وفي الخازن هذه انعام اي البحائر
والسوائب والوصائل والحوامي اهـ قوله حجر
اي محجور اي ممنوعة اي محرمة قوله لا يطعمها
اي الانعام والحرث اي لا ياكلها وهذه الجملة صفة
ثانية لانعام وحرث اهـ شيخنا قوله وغيرهم
اي من الرجال كالسادون اهـ شيخنا قوله
بزعمهم حال من فاعل قالوا اي قالوا ما ذكر ملتبسين
بزعمهم الباطل والمقول جمل ثلاثة الاولى هذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)